# الاشتقاق

أبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد
٢٢٣ - ٣٢١

تحقيق وشرح
عبد السلام محمد هارون

www.ketab.ir

ابن درید ، محمد بن حسن ، ۲۲۳-۳۲۱ ق.
الاشتقاق / لابی بکر محمد بن الحسن بن درید؛
تحقیق و شرح عبدالسلام محمدهارون.
قم : ذوی القربی ، ۱۳۹۱.
۷۱۶ صفحه
شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۵۱۸-۴۹۱-۷
فهرستنویسی براساس فیپا
موضوع : اعراب - نسبنامه
رده بندی کنگره : ۱۳۹۱ ۵الف ۲۳ الف/CS ۱۰۸۳
رده بندی دیویی : ۹۲۹/۳۰۸۹۹۲۷

ذوی القربی
قم - شارع ارم - باساج قدس - رقم ۵۹
هاتف : ۰۲۵۱۷۷۴۴۶۶۳

www.ketab.ir

# الاشتقاق

مؤلف : لابی بکر محمد بن الحسن بن درید

*المطبعة : گل وردی * الکمیة : ۱۰۰۰ جلد * تاریخ الطبع : ۱۴۳۴ هـ . ق*
*الطبعة : الاولی * شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۵۱۸-۴۹۱-۷*

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ وعلى آله وصحبه وسلّم

الحمد لمن فتقَ العقولَ بمعرفتِه ، وأطلقَ الألسُنَ بحمده ، وجعَلَ ما امتنَّ به من ذلك على خَلْقه كِفاءً لتأديةِ حقِّه ، وأشهدُ له بالإخلاص أنّه لا إلٰهَ غيرُه ، وأنّ محمدًا عبدُه ورسولُه .

كانت الأُمّيّون من العرب الذين نَسخ الله عزّ وجلّ بدينه الذى اختصّهم به النِّحَل ، وختَمَ بملكهم الدُّنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل المِلَلِ ، في جاهليّتهم الجَهْلاء ، وضلالتهم العمياء ، لهم مذاهبُ فى أسماء أبنائهم وعبيدِهم وأتلادهم[1] ، يستشنع قومٌ إمّا جهلاً وإمّا تجاهُلاً ، تسميتَهم كلباً وكُليبا وأكلُبَ وحنظباً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يُستَقْصَ ذكره ، فطعنوا من حيثُ لا يجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يُستَنبَط عيب . فشرَحنا فى كتابنا هـذا أسماء القبائل والعمائر[2] وأفخاذِها وبطونها ، وتجاوَزْنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثُنْيانِها[3] ، وشعرائها وفُرسانها ، وجرّارِى الجيوش من رؤسائهم ، ومَن ارتضت بحُكمِه فيما شَجَر بينَها ، وقادت لأمره فى تدبير حُروبها ، ومكايَدَة أعدائها . ولم نتعدَّ ذلك إلى استفاق أسماء صُنوف النّامى من نبات الأرض : نَجمها وشَجَرها وأعشابها ، ولا إلى أسماء ما ينحدر من صَخرها ومَدَرها ، وحَزْنها وسهلها ؛ لأنّا إن رُمْنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التى نَشتقُّ منها . وهذا مالا نهايةَ له .

---

(١) الأتلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالعجم لحمل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام . وفى حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنع « أكلب » من الصرف ما ورد فى سيبويه ٢ : ٢ ـ ٣ والأشمونى ٣ : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة فى الأصل . والمعروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم الثاء : من دون السيد فى المرتبة ، وجمعه ثنية كقنية . قال الأعشى :

طويل اليدين رمحه غير ثنية * أشم كريم جاره لا يرهق

www.ketab.ir

وكان الذى حدانا على إنشاء هـذا الكتاب ، أنَّ قومًا ممن يَطعُن على اللِّسان العربىّ وينسُب أهلَه إلى التَّسمية بما لا أصلَ له فى لغتهم ، وإلى ادِّعاء مالم يقعْ عليه اصطلاحٌ من أوَّليَّتهم ، وعَدُّوا أسماء جَهِلوا اشتقاقها ولم ينفُذْ علمُهم فى الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار واحتجُّوا بما ذكره الخليل بزعمهم : أنَّه سألَ
٤ أبا الدُّقيش[1] : ما الدُّقيش ؟ فقال : لا أدرى ، إنَّما هى أسماء نسمعُها ولا نعرفُ معانيَها . وهذا غَلَطٌ على الخليل ، وادِّعاء على أبى الدُّقَيش . وكيف يَنجَى على أبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد ـ نضَّر الله وجهَه ـ مثلُ هذا وقد سمِع العرب سمَّت : بَعْشا ودُقَيشا ودَنْقَشا ، فجاءوا به مكبَّرا ومحقَّرًا ، ومعدولاً من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة النون الزائدة . والدَّقش معروف ، وسنذكره فى جملة الأسماء التى عَمُوا عن معناها ، ونُفرِد لها باباً فى آخرِ كتابنا هـذا ، وبالله العِصمةُ من الزَّيغ ، والتوفيقُ للصواب .

وأخبرنا أبو حاتمٍ سهلُ بن محمَّد السِّجستانىُّ قال : قيـل للعُتبىِّ : ما بالُ العرب سمَّت أبناءها بالأسماء المستشنَعَة ، وسمت عبيدَها بالأسماء المستحسَنة ؟ فقال : لأنَّها سمَّت أبناءها لأعدائها ، وسمت عبيدَها لأنفُسها .

وقد أجاب العُتبىُّ بجملةٍ كافية ، ولـكنَّها محتاجةٌ إلى شرح ، يوضِّحها الاشتقاقُ ، وسنأتى على ذلك إنْ شاء الله .

فابتدأنا هذا الـكتابَ باشتقاق اسم نبيِّنا صلى الله عليه وسلم إذ كان المقدَّم فى الملأ الأعلى ؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معدّ بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال : « كذب النسَّابون » ، يقولُ الله عزَّ وجلّ : ﴿ وقُرُونًا بَيْنَ

---

(١) ذكره ابن النديم فى الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليبسك ، فى الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء ، وسماه : أبا الدقيش القنانى الغنوى . وفى اللسان : « قال أبو زيد : دخلت على أبى الدقيش الأعرابى وهو مريض ، فقلت له : كيف تجدك يا أبا الدقيش ؟ قال : أجد ما لا أشتهى ، وأشتهى ما لا أجد ، وأنا فى زمان سوء ، زمان من وجد لم يجد ، ومن جاد لم يجد » .

www.ketab.ir

ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ فانتهى النَّسَبُ إلى عدنان وقَحطان ، وما بَعْدَ ذلك فأسماء أُخِذَت من أهل الكتاب .

واختلف النسّابون فى النَّسَب بين عدنانَ وإسماعيلَ بنِ إبراهيم عليهم السلام . فأمّا نسب إبراهيمَ إلى آدمَ عليهما السلام فصحيحٌ لا اختلافَ فيه[1] ، لأنّه منزّلٌ فى التوراة مذكورٌ فيها نسبُهم ومبلغُ أعمارهم .

واعلمْ أنّ للعرب مذاهبَ فى تسمية أبنائها[2] ، فمنها ماسمّوه تفاؤلاً على أصنافها نحو غالب ، وغَلاّب ، وظالم ، وعارم ، ومُنازِل ، ومقاتل ، ومُعارِك ، وثابت ، ونحو ذلك ، وسمّوْا فى مثل هذا الباب : مُسهِرًا ، ومُؤرِّقًا ، ومصبِّحا ، ومنبِّها ، والمتلمّس .

ومنها ماتفاءلوا للأمة نحو : نائل ، ووائل ، وناجٍ ، ومُدرِك ، ودَرّاك ، وسالم ، وسُلَيم ، ومالك ، وعامر ، وسعد ، وسَعِيد ، ومَسْعَدة ، وأسعَد ، وما أشبه ذلك .

ومنها ماسمّى بالسِّباع ترهيباً لأعدائهم : نحو : أسد ، وليث ، وفرّاس ، وذِئب وسِيد ، وعَمَلّس ، وضِرغام ، وما أشبه ذلك .

ومنها ماسمّى بما غلُظ وخشُن من الشّجَر تفاؤلاً لها نحو : طلحة ، وسَمُرة ، وسَلَمة ، وقَتادة ، وهَراسة . كلُّ ذلك شجرٌ له شَوكٌ وعِضاه .

ومنها ماسمّى بما غُلظ من الأرض وخشُن لمسُه وموطِئُه ، منها حجر وحُجَير ، وصَخر وفِهر ، وجَندل وجَرْوَل ، وحَزْن وحَزْم .

---

(١) فى حاشية الأصل بخط الحافظ مغلطاى : « بل فيه اختلاف ذكرته فى كتابى : الزهر الباسم ، فى سير أبى القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين مغلطاى بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ . ثم لخصه عاريا عن الشواهد بإلحاق يسير فى كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده من الخلفاء . كشف الظنون .

(٢) انظر لمذاهب العرب فى تسمية أبنائها ما ورد فى كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ / ٢ : ١٨٤ / ٣ : ٢٨ ، ٤٣٩ / ٤ : ٢٩ ، ٢١٩ ، ٤١٢ / ٥ : ١٤١ ، ٤٦٣ / ٦ : ٤٦٤ / ٧ : ٥٢ ، ٢٤٧ .

ومنها أن الرجل كان يخرُج من منزله وامرأتُه تَمخضُ[1] فيسمَّى ابنَه بأوّل مايلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب وثعلبة ، وضبّ وضبّة ، وخُزَز ، وضُبَيعة ، وكلب وكليب ، وحمار وقرد وخنزير ، وجحش ، وكذلك أيضاً تُسمَّى[2] بأوّل مايَسنَح أو يبرح لها من الطَّير نحو : غُرابٍ وصُرَد ، وما أشبَهَ ذلك .

حدّثنا السَّكن بن سعيد الجُرموزيُّ عن العباس بن هشام الكلبيّ ، عن خراش قال : خرجَ وائلُ بن قاسطٍ وامرأتُه تَمخَّضُ وهو يريد أن يرى شيئاً يسمِّى به ، فإذا هو ببَكْرٍ قد عرَضَ له فرجَعَ وقد ولدت غلامًا ، فسمّاه بكرا ، ثم خرج خرجةً أخرى وهى تمخَض فرأى عنزًا من الظباء فرجع وقد ولدَتْ غلاماً ، فسمّاه عَنَزا ـ وهى مع خَثعَمَ بالسَّراة وبالكوفةِ وفِلَسطين . ثمّ خَرجَ خرجةً أخرى فإذا هو بشَيصٍ قد ارتفَعَ له ولم يتبيَّنْه نظراً فسماه الشُّخَيص ، وهم أبياتٌ مع بنى ثعلبة بن بكرٍ بالكوفة ، ومنهم بقيّةٌ بالجزيرة . ثم خرج خَرجةً أخرى وهى تمخَض فغَلَبه ان يَسمّيَه فسمّاه تَغلِب .

وأخبرنا السَّكَن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيَّب النميمى قال : خرج تميمُ بن مُرّ وامرأتُه سَلمى بنت كعب تمخَّض ، فإذا هو بوادٍ قد انبثق عليه لم يشعُرْ به ، فقال : اللَّيل والسَّيل ! فرجع وقد ولَدَت غلاماً ، فقال : لأجعلنَّه لإلٰهى ، فسماه زيد مناة . ثم خرجَ خرجةً أخرى وهى تمخَّض فإذا هو بضَبُعٍ تجرُّ كاهلَ جَزور فقال : أعثى به رَثْية ، يأوى إلى ركنٍ شديد . ـ أعثى ، يعنى الضَّبع[3] . والرَّثْية يعنى الضَّرَع[4] ـ فولدت عَمْرًا . ثم خرج

---

(١) كذا ضبطت فى الأصل ، أى تتمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعنى ، ومخضت تمخيضا ، وامتخضت امتخاضا ، وتمخضت تمخضا : أى أخذها الطلق .

(٢) أى العرب .

(٣) من العثى ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الضرع ، بالتحريك : الضعف والنحافة .

www.ketab.ir

وهى تمخّض فإذا هو بسُكّاه يغرّد على عَوسَجةٍ قد يبِس نصفُها و بقى نصفُها ، فقال : لئن كنتِ قد أثريتِ وأسريتِ لقد أجحدتِ وأكدَيْتِ[1] » . فولدت غلامًا فسمّاه الحارث ، وهم أقلُّ تميمٍ عدداً .

وإنّما اختصرنا منه مايشبه ماقصَدْنا له .

www.ketab.ir

(١) يقال : أكدى ، أى قل خيره . والمكدى من الرجال : الذى لايثوب له مال ولا يثنى .

# ١٢ — فهرس فصول الكتاب

## الجزء الأول


٣ مقدمة المؤلف
٨ آباء الرسول الكريم
٣٣ أمهات الرسول الكريم
٤٤ أعمام الرسول الكريم
٤٩ أسماء العشرة
٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم
٦٣ أسماء بني أعمامه
٦٤ ولد العباس
٦٧ ولد الحارث
٦٨ ولد أبي لهب
٦٩ بنو هاشم
٧٣ بنو عبد شمس
٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف
٨٨ نوفل بن عبد مناف
٩٠ عبد الدار
٩٢ عبد العزى بن قصى
٩٦ زهرة بن كلاب
٩٦ تيم بن مرة
٩٨ مخزوم بن يقظة
١٠٣ فهر
١٠٦ تيم الأدرم
١٠٧ سعد بن لؤى
١٠٧ خزيمة بن لؤى
١٠٩ سامة بن لؤى
١١٠ عامر بن لؤى
١١٧ كعب بن لؤى
١٢١ سهم
١٢٧ جمح
١٣٤ عدى بن كعب
١٤٠ مرة بن كعب
١٤٧ يقظة بن مرة
١٥٢ كلاب بن مرة
١٥٥ قصى
١٥٥ عبد مناف بن قصى
١٥٦ عبد الدار بن قصى
١٦٢ عبد العزى
١٦٤ عبد شمس
١٦٨ كعب
١٧٠ كنانة بن خزيمة
١٧٤ [illegible] بن بكر
١٧٦ هذيل بن مدركة
١٧٨ إخوة [illegible]
١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها
١٨٣ قبائل عكل
١٨٤ بطون تيم بن عبد مناة
١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم
١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم
٢٠١ (قبائل تميم بن مر)
٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم
٢٠٦ أسيد بن عمرو


www.ketab.ir

٢١١ رجال بنى العنبر
٢١٧ زيد مناة بن تميم
٢١٨ قبائل بنى حنظلة
٢٢١ يربوع بن حنظلة
٢٢٥ ثعلبة بن يربوع
٢٢٦ بنى سليط
٢٢٧ صبير وعمرو بن يربوع
٢٢٨ غدانة بن يربوع
٢٣٠ كليب بن يربوع
٢٣٣ مالك بن حنظلة
٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم
٢٣٥ عدس بن زيد
٢٣٧ مجاشع بن دارم
٢٤٣ نهشل
٢٤٥ سعد بن زيد مناة
٢٦١ عبشمس

## الجزء الثـــانى

٢٦٥ ( قبائل قيس بن عيلان )
٢٦٧ عدوان
٢٦٩ سعد بن قيس
٢٧٥ غطفان
٢٩١ هوازن
٢٩٣ عامر بن صعصعة
٢٩٥ ربيعة بن عامر
٢٩٦ كلاب بن عامر
٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر
٣٠١ ثقيف
٣٠٧ سليم بن منصور
٣١٢ ( ربيعة بن نزار )
٣٣٤ قاسط بن هنب
٣٣٥ وائل بن قاسط
٣٣٥ تغلب بن وائل
٣٣٩ بكر بن وائل
٣٤٥ عجل
٣٤٧ حنيفة
٣٤٩ ثعلبة بن عكابة
٣٥٣ رجال بنى عكابة
٣٦١ ( اليمن ، من قحطان )
٣٦٢ زيد بن كهلان
٣٧٣ الحارث بن عدى
٣٧٥ جذام
[illegible] لخم
٣٨٠ خولان
٣٨٠ [illegible]
٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج
٤٠٣ النخع
٤٠٦ جعفى
٤١٢ يحابر ، وهو مراد
٤١٥ عنس بن مالك
٤١٦ الأشعريون
٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان
٤٣٥ الأسْد = الأزد
٤٣٧ الأنصار
٤٣٧ الأوس
٤٤٨ الخزرج

www.ketab.ir

٤٦ خزاعة
٤٨ بارق
٤٨١ الأسد والحجر
٤٩١ نصر بن الأزد
٤٩٦ زهران بن كعب
٥١٥ بجيلة
٥٢٠ خثعم
٥٢٣ ( نسب حمير )
٥٣٣ قبائل ذي الكلاع
٥٣٦ قضاعة
٥٣٧ كلب بن وبرة
٥٤٣ جرم بن ربان
٥٤٩ بهراء بن عمرو
٥٥٢ مهرة بن حيدان
٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب
٥٦٣ ومما اشتق من أسماء الشجر
٥٦٦ مايسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين
٥٦٧ باب آخر

www.ketab.ir